

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

عُرفت اللغة العربية في البداية كلغة الناس في الجزيرة العربية، ثم بعد وصول الإسلام عُرفت كلغة القرآن وتجعل أسلوب حياة المسلمين. وتُعرف اللغة العربية أيضا بالعلم لأن العلوم من أثناء تطور الإسلام كثير وكانت مكتوبة باللغة العربية.

من حيث الاستخدام، تنقسم اللغة العربية إلى قسمين، وهما: العامية هي لغة مستخدمة للتواصل في شبه جزيرة العربية دون ربطها بالقواعد، ولغة الفصحى هي لغة رسمية أو لغة القرآن والأحاديث النبوية المستخدمة في المقالات العلمية، والمراسلات والكتب وترتبط ارتباطا وثيقا بالقواعد اللغوية منها علم النحو وعلم البلاغة.

علم البلاغة يعني أننا نعرف حياة العرب ونعرف نوعية الحضارة وتطور الفكر العربي الذي استمر بعد ذلك بالإسلام. لأن البلاغة هي فن الجمال في اللغة العربية، وكذلك دول أخرى التي لديها فن الجمال في لغتها.

وكلمة البلاغة لغة بمعنى الوصول إلى الأعلى. واصطلاحاً، تعني البلاغة نقل الفكرة من خلال تعبير حقيقي وفصيح ومؤثر في الروح ووفقاً لمقتضى الحال (السياقي). (أحمد عزان، ٢٠١٢، صفحة: ١).

علم البلاغة هو علم الذى يدرس الفصيحة في التحدث ويشمل علم المعاني والبيان والبديع. في سياق اللغويات الغربية، عادةً ما يُترجم علم البلاغة على أنه بلاغة. يهدف علم البلاغة إلى نقل المعنى بوضوح تام إلى قلب القارئ أو المستمع. التعبير الجميل هو تعبير قادر على قصة الفرح والخوف والتغليب بشكل جميل. يأتي هذا الجمال من المتحدث القادر على التعبير عما في القلب بعمق وبشكل مثالي. وكأن هناك معنى عائم وغير واضح. جمال اللغة يمكن أن يكون له تأثير كبير في إيصال النص/كلام بأشكال مختلفة/صيغة لغوية.

أحد الفروع من علم البلاغة هو علم البيان. علم البيان هو قواعد لمعرفة كيفية إيصال الرسالة بطرق متنوعة تختلف عن البعض الآخر، في شرح وجهة نظر هذه الحالة من المعنى. (مرجوكو إدريس ، ٢٠٠٧ ، صفحة: ١) بهذا العلم، يمكننا نقل المعنى أو الفكرة من خلال أسلوب أو بطرق مختلفة، مثل في شكل التشبيه، والمجاز، والكناية (أحمد عزان، ٢٠١٢، صفحة: ٤٩).

يركز هذا البحث على دراسة علم البيان وهو التشبيه، في بيان اللغة يتم تفسيره مجزيًا، وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) هو المقارنة، المعادلة / الشبه، الهجاء أو القياس. من خلال هذا الفهم الموجز، فإن أسلوب اللغة التصويرية الذي تمت مناقشته في علم البيان يتشكل أساسًا على أساس المقارنة مع القياس لأن له أوجه تشابه أو علاقات بعضها مع بعض، مثل العلاقة السببية، وما إلى ذلك، يختلف عن الفرعين الآخرين من علم البلاغة أي علم المعاني وعلم البديع.

اتفق خبراء البلاغة على أن دراسة علم البيان تشمل ثلاثة أشياء، وهي التشبيه والمجاز والكناية. التشبيه المعجمية هي مثال. واصطلاحًا، فإن التشبيه هو تشابه شيء مع شيء آخر بسبب التشابه في واحدة أو عدة خصائص باستخدام أداة. يجب أن يكون التشبيه أربع أركان للتشبيه، وهي مشبه به، ومشبهه، وجه الشبه، وأداة التشبيه. إن وجه الشبه وأداة التشبيه ليست أركان واجبة للتشبيه، لأنها قد تكون موجودة وقد لا تكون. يستخدم تعبير "تشبيه" لوصف احتمالية حدوث شيء في المشبه، ولتوضيح حالة المداولة، ولتوضيح مستوى حالة المشبه، ولإبراز حالة المداولة ولتجميل المداولة أو تفاقمها. (مامات زين الدين، ٢٠٠٧،

كان تعبير "تشبيه" منتشرًا بين الشعراء العرب منذ العصر الذهبي للأعمال الأدبية المنقوشة

في التاريخ في فترة الجاهلية. أسلوب اللغة التشبيه هو محاولة المتحدث للتعبير عن شيء ما

من خلال تشبيه ما يعنيه بشيء آخر وله مماثلة التأثير (شيخون: ١٩٨٨)

التشبيه هي خطوة الأولى في شرح المعنى ووسيلة شرح الخصائص. مع التشبيه، يمكننا

زيادة ارتفاع المعنى والوضوح ويمكننا جعل المعنى يبدو أكثر جمالًا. المثال، تعبير العلماء في

كلماته عند وصف المتكبر:

"ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه"

إلى طبقات الجو وهو وضع"

وفقًا لأحمد عزان في كتاب الأسلوب، فإن التشبيه تساوي شيئًا بشيء آخر لأن هناك نقطة

تشابه بين الاثنين باستخدام "أدوات" معينة إما منطوقة أو تقريبية فقط. المثال، عندما مدح

المعري شخصًا في شعره:

"أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علوالمكان"

في الشعر المذكورة، ساوى المعري بين "حبيته" و "الشمس" في "النور" كنقطة تشابه بين الاثنين، باستخدام كلمة "ك" كأداة لربط هذه التشبيه. وهذا ما يسمى بالتشبيه في علم البيان.

في التشبيه، توجد أجزاء رئيسية تسمى أركان التشبيه، وهي: مشبه، و كشبه به، و أداة التشبيه ووجه الشبه. يُطلق الجزأين المهمين، وهما المشبه والمشبه به باسم الطرافة التشبيهية (الجزءان الرئيسيان من التشبيه اللذين لا يمكن إغفالهما). في حين أن الجزء الثاني والأخير، وهو أداة التشبيه ووجه الشبه، يجوز ان لا يذكرهما. (أحمد عزان، ٢٠١٢، صفحة: ٤٩-٥٠).

ومن عبارات التشبيه الموجودة في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني:

"قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم"  
الجملة السابقة تشمل جملة التشبيه لوجود المشبه أي الإيمان والمشبه به أي عريان (بدون لباس)، ثم هناك لم يكن أداة التشبيه.

وبهذا يمكن للباحث تحليل وفهم أنواع التشبيه التي يحتويها كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني. وشرح إمكانية وجود المشبه إذا كانت تتعلق بأشياء تعتبر غريبة ومتناقضة. وهو من

أهداف التشبيه. لذلك أخذ الباحث عنوان "التشبيه في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني". لأنه لم يقم أحد بالبحث عنها حتى الآن.

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية المذكورة، يعتزم الكاتب البحث عن التشبيه الوارد في كتاب تنقيح القول

للشيخ نواوي البنتاني.

من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزاً، سيتم تحديد البحث الرئيسية التي تدور حول

الأمر التالية:

١. ما هي أنواع التشبيه الموجودة في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني؟

٢. ما هو الغرض من التشبيه في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني؟

ج. أغراض البحث

تم طرح تحديد البحث المذكورة من أجل تحقيق الأغراض التي تكون جوهرها لهذا البحث،

وهي على النحو التالي:

١. وصف أنواع التشبيه الموجودة في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني.

٢. وصف الغرض من التشبيه في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن نتائج هذه الدراسة قد تقدم الفوائد. يتم تصنيف فوائد البحث إلى الفوائد

النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية

أ. كن مصدر بيانات التي يمكن استخدامه في مجال العلوم ذي الصلة

ب. تزايد الاهتمام بالباحثين لمواصلة دراسة علم البلاغة والحفاظ عليه ، وخاصة علم البيان.

uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

٢. الفوائد العملية

أ. توفير المعرفة عن التشبيه الموجود في كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني.

ب. إضافة البصيرة للقراء والمراقبين بشكل عام لتحليل ودراسة علم البلاغة في الكتب التي لم يتم

استكشافها.

ج. من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة العبرة لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، عاموما، لجميع الطلاب في إندونيسيا.

هـ. الدراسات السابقة

تحتوي الدراسات السابقة على بعض المعلومات حول دراسات مماثلة تم إجراؤها فيما يتعلق بهذا البحث. الدراسات المماثلة التي أجريت باستخدام دراسات البلاغة، وخاصة التشبيه، هي كما يلي:

١. أولاً، الرسالة بعنوان البلاغة في كتاب أداب العالم والمتعلم لهاشم أشعاري باستخدام دراسة الجناس لريما روزيتا، طالبة قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في عام ٢٠١٨. يصف هذا البحث الجملة الواردة في كتاب أداب العالم والمتعلم. ثم صيف أجزاء كتاب أدابول عليم والمتعلم. هذا البحث له أوجه تشابه ولكنه مختلف في موضوعه ودراسته.

٢. ثانيًا، الرسالة بعنوان البلاغة في كتاب أداب العالم والمتعلم لهاشم أشعاري باستخدام الدراسة السجع لتوفيق فؤادي، طالب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سنان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج عام ٢٠١٨. يصف هذا البحث الجملة الواردة



في كتاب أَداب العالم والمتعلم. ثم صِيف أجزاء كتاب أَداب العالم والمتعلم. هذا البحث له أوجه التشابه في الموضوع ولكنه مختلف في الدراسة.

٣. ثالثاً، الرسالة بعنوان تنوع هيكل الجمل التشبيه في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء مع دراسة البلاغة لخلدة الصلحية، طالبة في قسم ترجمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ، ٢٠١٦. يصف هذا البحث عدد جمل التشبيه وتركيب الجمل التشبيه في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء. هذه الرسالة لها أوجه تشابه في البحث في التشبيه. والاختلاف أن هذه الرسالة تستخدم كتاباً مترجماً كهدف لها، بينما يستخدم الباحث كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني.

٤. رابعاً، الرسالة بعنوان بلاغة التشبيه في سورة ال عمران باستخدام دراسة بلاغة محمد تيجوه جايا بورناما، طالب قسم الأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الثقافية، جامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا في عام ٢٠١٦. يصف هذا البحث عدد التشبيه الواردة في سورة ال عمران. ثم صف أجزاء التشبيه في سورة ال عمران. والاختلاف أن هذه الرسالة هي موضوع أحد أبواب القرآن، بينما يستخدم الباحث كتاب تنقيح القول للشيخ نواوي البنتاني.

من بين الدراسات السابقة المذكورة، لم يتم العثور على بحث في كتاب تنقيح القول

للشيخ نواوي البنتاني باستخدام دراسة البلاغة، وخاصة بيان علم في التشبيه.

هـ. الإطار الفكري

علم البلاغة هو علم لدراسة فصيحة الكلام وتشمل معرفة المعاني والبيان والبديع (أخضاري، ١٩٨٢، صفحة: ٢٠). علمياً، تعتبر البلاغة نظاماً علمياً يعتمد على الوضوح العقلي والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف التعبيرات. إن عادة دراسة البلاغة هي أصل أساسي في تكوين التابعات الأدبية وتنشيط بعض المواهب الخفية (أمين، ١٩٩٤، صفحة: ٦).

البلاغة لغة: الانتهاء والوصول. واصطلاحاً: الظهور والبيان والانتهاء الى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح. (الأستاذ محمد غفران زين العالم، في علم البيان) ٥، ٢٠٠٦)

بلاغة لغة: الوصول والانتهاء. يقال بلغ الشخص بلاغة، إذا وصل بكلامه إلى ما يريد

له من إمتاع أو إقناع.

اصطلاحاً: البلاغى تختلف باختلاف موصوفها، وموصوفها إم الكلام وإما المتكلم، يقال

: هذا كلام بليغ وهذا متكلم بليغ. ولا توصف بها الكلمة، فلا يقال: هذه كلمة بليغة، لأن

الكلمة المفردة لا تكون معنى كاملاً يمكن تبليغه فلا توصف بالبلاغة. (عبد عبد العزيز قلقيلة،

١٩٩٦ م، ٣٠).

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. علم البيان

هو فن التأليف والتعبير عن المعنى بمجموعة متنوعة من الأساليب والتعبيرات والتعديلات الجميلة.

(محسن، ١٩٨٢، صفحة: ٢٥). في حين أن علم المعاني هو العلم الذي يجب معرفته عن إحوال

لفظ العربية وفقاً لمتطلبات الموقف والظروف، فإن معنى إحوال لفظ هو نماذج لتركيب الجملة في

اللغة العربية، مثل استخدام المعرفة أو النكرة، تسمى (الذكر) أو المهمل (الحذف) ونحو ذلك.

(نوريان، ٢٠٠٧، صفحة: ٧٣). و آخرها هو علم البديع. يدرس علم بديع الجوانب المتعلقة

بجمال اللغة من حيث اللفظ والمعنى. هذا العلم يدرس المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

لذلك فإن وظيفة هذا العلم هي تزيين الكلمات والمعاني لتكون جميلة وجذابة (أحمد عزان،

٢٠١١، صفحة: ٩٧).

من مجالات الدراسة الثلاثة في علم البلاغة الذي يستخدم منهج (سكين التحليل) في

هذا البحث هو علم البيان. يركز المؤلف على مناقشة التشبيه التي هي جزء من علم البيان.

يتضمن علم البيان مناقشة أنماط اللغة: الحقيقة، والتشبيه، والمجاز، والكناية.

التشبيه لغة تعني المساواة (هاشمي، ١٩٩١ : ٢٤٧). في مصطلح البلاغة، فإن التشبيه

تساوي شيئاً بآخر باستخدام أدوات التشبيه لجمع كلاهما. يمكن أيضاً تفسير التشبيه على أنها

تشبه شيئين أو أكثر لهما الطبيعة لأن هناك هدفاً يريد المتحدث.

التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه

الملخوطة أو المحوطة. (الأستاذ محمد غفران زين العالم، (في علم البيان) ٢٠٠٦، ٣٣)

وفقاً لأحمد عزان في كتاب الأوساطيين، فإن التشبيه تساوي شيئاً ما بشيء آخر لأن هناك نقطة

تشابه بين الاثنين باستخدام أدوات معينة إما منطوقة أو تقريبية فقط. المثال، عندما مدح المعري

شخصاً في شعره:

أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علوالمكان

في الشعر المذكور، ساوى المعري بين "حبيته" و "الشمس" في جانب "النور" كنقطة تشابه بين الاثنين، واستخدام كلمة "ك" كأداة لربط هذه التشابهات. وهذا ما يسمى بالتشبيه في علم البيان.

في التشبيه، توجد أجزاء رئيسية تسمى ركن التشبيه، وهي: مشبه، و مشبه به (الذي يشبه)، و التشبيه (أداة التشبه) ووجه الشبه (نقطة التشابه). يُطلق على الجزأين المهمين، وهما المشبه والمشبه به اسم "الطرفا التشبيه" (الجزءان الرئيسيان من التشبيه اللذين لا يمكن إغفالهما). في حين أن الجزء الثاني والأخير، وهو عادة التشبيه ووجه الشبه، لا يجوز ذكرهما. (أحمد عزان، ٢٠١٢ ، ص ٤٩-٥٠).

١. انطلاقا من ذكر الأدوات ووجوهها، تنقسم التشبيه إلى خمسة، وهي: تشبيه مرسل، تشبيه مقيد ، و تشبيه مجمل، تشبيه مفصل، تشبيه بليغ.

أ. التشبيه المرسل: تشبيه مذكورة في أدواتها التشبيه، حتى يضعف الارتباط بين المشبه والمشبه به. مثال:

أنا كالماء إن رضيت صفاء = وإذا ما سخطت كنت لهيبا

من خلال الشعر المذكور، شبه الشاعر حالته بالمياه النقية، وإن كان التشابه بين الاثنين لا يزال ضعيفًا جدًا لأن التشبيه التي يستخدمها لا تزال تتضمن عادة التشبيه. علاوة على ذلك، فإن المعنى الذي يمكن فهمه هو أن الشاعر قد عرّف نفسه بالماء، لكن التشابه بين "هو (أنا)" و "الماء" لا يزال بعيدًا جدًا لأنه لا يزال يستخدم كلمات "مثل" أو "ك" في التعبير عن هذه التشابه. الأمر مختلف إذا رميت هذه الكلمات بعيدًا، فستكون علاقة التشابه بين الاثنين أقوى.

هذا ما يسمى بالتشبيه المرسل. المثال الأخر:

"وله الجوار المنشآت في البحر كالإعلام"

في المثال المذكور، يشبه الله سبحانه وتعالى السفينة التي لها شراع عالٍ في المحيط بالجبال من

حيث ارتفاعها. تستخدم هذه الآية عادة التشبيه لذلك تسمى التشبيه المرسل

ب. التشبيه الموكّد تشبيه ليس لها ذكر أداؤها التشبيه، بحيث يقوى الارتباط بين المشبه والمشبه

به. ويمكن القول أن هذه التشبيه المقابلة قوية. المثال:

"أنت نجم في رفعة وضياء = تجتليك العيون شرقا وغربا"

التشابه بين "أنت" كمشبه و "نجم" كمشبه به في الشعر المذكور قوي جدًا، لأن أداة التشبيه غير  
مذكورة، بمعنى أنك "أنت" نجم حقيقي مثل "نجم" ، لكنه النجم نفسه. وهذا ما يسمى بالتشبيه  
المؤكد.

ج. تشبيه مفصل هو تشبيه يذكر وجهه كتفسير حتى يمكن معرفة أوجه الشبه بين المصباح  
والمشبه به بشكل واضح ومؤكد، فلا داعي للارتباك بعد الآن. يمكن القول أن هذه التشبيه هي  
مقارنة مفصلة.



المثال :

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا

في المثال المذكور ، يتم تضمينه في فئة التشبيه المفصل لأنه يحتوي على وجه الشبه.

د. التشبيه المجمل: تشبيه لم يذكر وجهها في الشبه فتصبح عامة أو مقطوعة. في مثل هذا الموقف،  
يمكننا تخمين أوجه الشبه الموجودة بين المشبه والمشبه به، وفقًا لأفكارنا وخيالاتنا. يمكن أيضًا أن  
يُقَال أن التشبيه مقارنة عالمية.

مثال:

"مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا (العنكبوت : ٤١)"

المثال المذكور متضمناً فئة التشبيه المجمل لأنها لا تحتوي على وجه الشبه.

هـ. التشبيه البليغ هو تشبيه لا تشمل اادات ووجه الشبه في وقت واحد ، بحيث لا يتوفر إلا

المشبه والبه المصبيه. في هذا التشبيه البليغ رابط بين المشبه والمشبه به قوي جدا، لا فراق ولا فرق

بين الاثنتين. يمكن القول أن هذه التشبيه هي مقارنة عالية المستوى. مثال:

الله نور السماوات والأرض

المثال المذكور مشمول بفئة تشبيه بليغ لان الأدوات والوجوه لم تذكر

٢. التشبيه ، التي تُرى من العناصر التي تشكل وجه الشبه، مقسمة إلى التشبيه التمثيل و غير

التمثيل.

أ. التشبيه التمثيل هو التشبيه ويتكون وجه الشريعة من صورة مأخوذة من جوانب

مختلفة إلى وحدة لا تنفصم يسمى هذا التشبيه أيضاً مقارنة شاملة. مثال:

كأن الدموع على خدها = بقية طل على جلنار. (أحمد عزان، ٢٠١٢ ، ص ٥٦)



ب. التشبيه غير التمثيل هو التشبيه الذي يتكون وجهه من وحدات منفصلة في

شكل خصائص معينة تصبح عنصراً من عناصر التشبيه. هذا يمكن أن يقول التشبيه

مقارنة جزئية. فمثلاً إذا ساوتنا لفظ العسل بالعسل إلا من حيث الحلاوة بقول:

"كلامك مثل السهد في الحلاوة". (أحمد عزان ، ٢٠١٢ ، ص ٥٩)

٣. التشبيه من حيث عرض المشبه والمشبه به ، ثم التشبيه تنقسم إلى التشبيه الذمنية والتشبيه

المقلوب.

أ. التشبيه الضمني هي التشبيه التي لا يتم تقديم المشبه والمشبه به بصيغة التشبيه

المعروفة ولكن في وصف خاص يمكن تحديده من خلال بنية الجملة. تسمى هذه

التشبيه أيضاً المقارنة الجدلية. المثل:

"ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها = إن السفينة لا تجرى على اليبس" (أحمد عزان ،

٢٠١٢ ، ص ٦٠)

ب. التشبيه المقلوب: تشبيه مقلوب، أي أن الكلمة التي يجب أن تكون مشبه يتم

عكسها إلى مشبه به، وما هو في الواقع مشبه به تحول إلى مشبه. وهذا يدل على أن

وجه الشبه في المشبه يعتبر أقوى وأوضح. مثال:

كان سوادالليل شعر فاحم (أحمد عزّان, ٢٠١٢, ٦١)

الغرض من التشبيه هو أولاً شرح إمكانية وجود ووقوع المشبه إذا كانت المشبه تتعلق بأشياء تعتبر غريبة ومتناقضة. ثانياً، شرح حالة المشبه، إذا كانت المشبه تتعلق بوضع غير واضح. ثالثاً: بيان حجم حالة المشبه، إذا كانت المشبه أمراً معروفاً بشكل عام، ولكن الحجم غير واضح، فيحتاج إلى توضيحه بعبارات التشبيه. رابعاً، لتجسيد المشبه، إذا كانت شيئاً لا يزال مجرداً (غير حقيقي)، فيجب أن يكون ملموساً أو معلناً، حتى يسهل على أي شخص فهمه. خامساً: الثناء على المشبه التي تسمى بالتزيين. سادساً: سب المشبه المسماة تقييح المشبه.



الجدول في الإطار الفكري المذكور:

